

الفصل السادس: تقاوى الخضر وإعدادها للزراعة

عدد البذور فى الجرام	المحصول	عدد البذور فى الجرام	المحصول
٣٤٠	البصل	٣٠٤	الكرنب بروكسل
٦٤٣	البقدونس	٣٠٤	الكرنب
٤٢٩	الجزر الأبيض	٢٣	الكاربون
٣,٦-١,٨	البسلة	٨٢١	الجزر
١٦١	الفلقل	٣٥٧	القنبيط
٤	القرع العسلى	٢٥٠٠	السليريك
٧١	الفجل	٢٥٠٠	الكرفس
٣٤	الروزيل	٤٣	السلق السويسرى
٤٢٩	الروتاباجا	٩٢٩	الشيكوريا
٦٤	السلسفيل	٣٤٠	الكرنب الصينى
١٠٧١	الحميض	٢٨٦	الكولارد
١٠٠	السيانخ	٧,٢-٣,٦	الذرة السكرية
١٠,٨	قرع الكوسة	٢٦٤	أذرة السلاطة
٣٩٣	الطماطم	٤,٥	اللوبيبا
٤٦٤	اللفت	٣٦	الخيار
١٠,٧-٨	البطيخ	١٢٥٠	الداندليون
١,٨-٠,٧	الفول الرومى	٢١٤	الباذنجان
٤٩٢	حب الرشاد	٩٢٩	الهندباء
٥٣٥٧	الكرسون المائى	١٦١	الفينوكيا
١٢٥٠	الحرنكش	٣٥٧	الكيل
٣٩٣	الكرات أبو شوشة	٣٨٦	الكرنب أبو ركببة

ومن الطبيعى أن بذور الخضر المدرّجة الكبيرة الحجم يقل فيها عدد البذور فى الجرام عن الحدود الدنيا المبينة أعلاه.

مزايا وعيوب التكاثر الخضرى

يفيد التكاثر الخضرى فى الحالات الآتية:

١- عندما لا تنتج النباتات بذورًا؛ كما فى الثوم، والقلقاس.

٢- عندما يؤدي التكاثر بالبذور إلى إنتاج نباتات مخالفة في صفاتها للصفات المميزة للصفة المزروع؛ كما في جميع الخضروات التي تنتج بذوراً، ولكنها تكثر تجارياً بطريقة خضرية؛ مثل الخرشوف، والبطاطا.

٣- عند الرغبة في مقاومة بعض الأمراض؛ كما في حالة استعمال أصول طماطم مقاومة لنيماتودا تعقد الجذور، أو أصول خيار مقاومة للذبول الفيوزارى.

٤- كما يفيد التكاثر الخضري عموماً في وصول النباتات إلى مراحل متقدمة من النمو في فترة أقصر بكثير مما في حالة التكاثر البذري، ويظهر ذلك بوضوح في حالة الفراولة والبطاطس مثلاً.

ومن أهم عيوب التكاثر الخضري ما يلي:

١- سهولة انتقال الأمراض الفيروسية من خلال الأجزاء الخضرية المستخدمة في التكاثر.

٢- زيادة تكلفة التقاوى، بالمقارنة بالتكاثر الجنسي بالبذور.

طرق التكاثر الخضري في محاصيل الخضر

تتكاثر بعض محاصيل الخضر تجارياً بوحدة أو أكثر من الطرق التالية:

١- بالخلفات أو الفسائل: وهي النباتات الصغيرة التي تنمو من البراعم الجانبية على سيقان النباتات عند سطح التربة؛ كما في الفراولة، والخرشوف.

٢- بالدرنات: وهي السيقان المتحورة إلى أعضاء تخزين؛ كما في البطاطس، والطرطوفة.

٣- بالكورمات: وهي كذلك سيقان متحورة إلى أعضاء تخزين، وتظهر عليها عقد، وسلاميات، وأوراق حرشفية، وبراعم عند العقد؛ كما في القلقاس.

٤- بالأبصال: كما في البصل والثوم. والأخير يتكاثر بالفصوص التي تكوّن البصلة.

٥- بالجذور: كما في البطاطا التي تتحور فيها بعض الجذور إلى أعضاء تخزين. وتستخدم الجذور الرفيعة نسبياً وغير الصالحة للاستهلاك في إنتاج الشتلات.

- ٦- بالعقل الساقية: كما فى البطاطا.
- ٧- بالعقل الجذرية: كما فى فجل الحصان.
- ٨- بالمدادات: وهى السيقان الجارية التى تنمو على سطح التربة، وتعطى عند العقدة الثانية نموات جذرية، وأوراقاً، وبراعم يمكن فصلها لتصبح شتلة تستخدم فى التكاثر، كما فى الفراولة.
- ٩- بتقسيم سيقان نباتات الأمهات طولياً؛ بحيث يحتوى كل قسم على برعمين أو ثلاثة، كما فى الخرشوف.
- ١٠- بالتطعيم:

ويتبع عند الرغبة فى استخدام أصول مقاومة لأمراض معينة، خاصة فى الزراعات المحمية، ولكنه يتبع كذلك فى الزراعات المكشوفة للطماطم، والباذنجان، والبطيخ، والخيار، والقاوون فى كل من كوريا واليابان (Lee ١٩٩٤). وقد أنتج فى اليابان أربعة طرز من الروبوتات (جمع روبوت وهو الإنسان الآلى) لأجل أتمتة عملية التطعيم (Kurata ١٩٩٤).

١١- بالإكثار الدقيق عن طريق مزارع الأنسجة؛ كما فى البطاطس والفراولة. كما تستعمل مزارع القمة الميرستيمية فى كليهما - قبل عملية الإكثار الدقيق - فى تخليص النباتات من الإصابات الفيروسية. وتتبع طريقة مزارع القمة الميرستيمية - كذلك - فى التخلص من الإصابات الفيروسية فى كل من البطاطا، والثوم، والخرشوف، والقلقاس، والكاسافا.

تخزين الأجزاء الخضرية المستخدمة فى التكاثر

كثيراً ما يستدعى الأمر تخزين الأجزاء الخضرية المستخدمة فى التكاثر لحين زراعتها. وللحفاظة على حيويتها يجب أن يكون التخزين فى ظروف خاصة من الحرارة والرطوبة النسبية؛ كتلك الموضحة فى جدول (٦-١).

أساسيات وتكنولوجيا إنتاج الخضر

جدول (٦-١): الظروف المناسبة لتخزين الأجزاء الخضرية المستخدمة في التكاثر في محاصيل الخضر.

المحصول	الجزء المستخدم في التكاثر	الحرارة المناسبة (م°)	الرطوبة النسبية المناسبة (%)
الأسبرجس	التيجان	٢-٤	٨٠-٨٥
الثوم	الفصوص أو الرؤوس	١٠	٥٠-٦٥
فجل الحصان	الجزور	صفر	٨٥-٩٠
البصل	البصيلات	صفر	٧٠-٧٥
البطاطس	الدرنات	٢-٤	٩٠
البطاطا	الجزور	١٣-١٥	٨٥-٩٠
الروبارب	التيجان	صفر-٢	٨٠-٨٥
القراولة	الشتلات	صفر-٢	٩٠-٩٥